مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ المَالِكِيَّة

(سِيرةُ الإِمامِ مالك رحمه الله – أطْوارُ المذهَبِ – أصولُهُ –
مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

د. محمود مُحَمَّد الكبش

أستاذ أصول الفقه المشارك

بكليَّةُ الشَّريعة في جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

الحَمْـــدُ للهِ الكَـــرِيمِ الـــمَالِكِ	١	أَرْشَـــــدَنَا لِأَرْوَعِ الـــــمَسَالِكِ
ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا	٢	عَلَـــى النَّـــبِيِّ خَـــيْرِ دَاعٍ وَحَّـــدَا
وَبَعْـــدُ؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مَسْـــلَكِ	٣	وَمَـــدْرَكُ الحُكْـــمِ وَأَيُّ مَـــدْرَكِ
وَمَـــذْهَبُ الإِمَـــامِ مَالِـــكٍ عَـــلَا	٤	قَـــدْرًا، وَشَـــاعَ فِقْهُـــهُ عِنْـــدَ الـــمَلَا
لِـــذَا؛ نَظَمْـــتُ **تُحْفَـــةً لِلمَـــالِكِي**	٥	تَحْلِيَـــــةً لِلْمَعْلَـــــمِ الـــــمُبَارَكِ
فِي سِـــــيرَةِ الإِمَـــــامِ وَالأَطْـــــوَارِ	٦	وَفِي أُصُـــــــــــــولِهِ وَفِي الْآثَارِ
واللهَ أَرْجُـــوهُ لِنَفْـــعِ مَـــنْ سَـــعَى	٧	فِي طَلَـــبِ الفِقْـــهِ وَمَـــنْ لَـــهُ دَعَـــا

سِيرةُ الإمامِ مالكِ بنِ أنَسٍ رحِمَهُ اللهُ تعَالى

هُـوَ الإِمَـامُ **مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسِ**	٨	وَجَـدُّهُ كَاسْـمِ الإِمَـامِ؛ فَـأْتَسِ
نَجْـلُ أَبِي عَـامِرٍ بْـنِ عَمْـرِو	٩	نَجْـلٍ لِغَيْمَـانَ خُثَيْـلِ عَمْـرِو
وَالِـدُ ذَا الحـارِثُ -ذُو أَصْبَحَ- تَمَّ	١٠	**والحِمْـيَرِي** نَسَـبُهُ لَـهُ انْحَـتَمْ
مَوْلِدُهُ (فَوْزٌ[٩٣]) بِذِي المرْوَةِ صَحّْ	١١	وَهْـوَ عَلَـى الخِـلَافِ فِي عَـامٍ رَجَـحْ
وَالِـدَةُ الإِمَـامِ ذاتُ الجِـدّ:	١٢	عَالِيَـةٌ بِنْـتُ شَـرِيكِ الأَزْدِي
مَعْرُوفَـةٌ بِالخَـيرِ والصَّـلاحِ	١٣	دَاعِيَـةٌ لِلـبِرِّ والفَـلَاحِ
وَأُسْـرَةُ الإِمَـامِ ذَاتُ كَـرَمِ	١٤	مَشْـهُورةٌ بِالعِلْـمِ والـتَّعَلُّمِ
فَجَـدُّهُ رَوَى عَـنِ الصَّـحَابَةْ	١٥	وَعَمُّـهُ ذُو الْعِلْـمِ والإِصَـابَةْ
والنَّضَـرُ بـنُ أَنَـسٍ أَخُـوهُ	١٦	مَـعْ عِلْمِـهِ بِـذَاكَ عَرَّفُـوهُ
فَطَلَـبَ العِلْـمَ صَـغِيرًا وَكَتَـبْ	١٧	وَعَمَّمَتْـهُ أُمُّـهُ لَمَّـا ذَهَـبْ
وَهْـيَ تَقُـولُ: آذْهَـبْ إِلَى رَبِيعَـةْ	١٨	فَـالأَدَبَ الزَمْـهُ، وَلَـنْ يُضِـيعَهْ
فَكَـانَ بِالعِلْـمِ حَـرِيًّا جِـدَّا	١٩	وَصَـارَ فِيـهِ عَلَمًـا وَفَـرْدَا
ولَـمْ يَـزَلْ يَطْلُبُـهُ حَـتَّى شَـهِدْ	٢٠	لَـهُ بِـذَا سَـبْعُونَ مِمَّـنْ يَجْتَهِـدْ
بِأَنَّـهُ فِي مَوْضِـعِ الإِفْتَـاءِ	٢١	أَهْـلٌ لِـذَا؛ كَالشَّـمْسِ فِي السَّـمَاءِ
وَكَـانَ ذَا حِـرْصٍ عَلَـى **الشُّـيوخِ**	٢٢	فَيَنْتَقِـي مِـنْهُمْ ذَوِي الرُّسُـوخِ
أَشْـهَرُهُمْ -وهُـمْ كَثِـيرٌ-: نَافِـعُ	٢٣	وابْـنُ شِـهَابٍ نِعْـمَ ذَاكَ التَّـابِعُ
وَمِـنْهُمُ محمَّـدُ بْـنُ المنْكَـدِرْ	٢٤	ثُمَّ أَبُـو الـزِّنَادِ فِـيهِمْ مُشْـتَهِرْ

كَـذاكَ إِسْـحَاقُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ	٢٥	وابـنُ أَبِي بَكْـرٍ لَـهُ مُضَـاهِي
وزَيْـدٌ بْـنُ أَسْـلَمٍ وَيَحْـيَى	٢٦	نَجْـلُ سَـعِيدٍ الحمِيـدُ سَـعْيَا
كَـذَا هِشَـامٌ نَجْـلُ عُـرْوَةَ الأَسَـدّْ	٢٧	وابْـنُ يَزِيـدَ نَجْـلُ هُرْمُـزَ الأَشَـدّْ
لَازَمَ ذَا الأَخِـيرَ مِـنْ سِـنِيهِ	٢٨	ثَـلَاثَ عَشْـرَةَ بِغَـيْرِ تِيـهِ
وَقَـدْ رَوَى عَنْـهُ كَثِـيرٌ أَيْضَـا	٢٩	فَمَلَـؤُوا طُـولَ الـدُّنَا وَالعَرْضَـا
مِـنْ يَمَـنٍ وَشَـامِنَا والمغْـرِبِ	٣٠	ومِصْـرَ والحِجَـازِ أرضِ العَـرَبِ
وغَيْرِهَـا، بَـلْ قَـدْ رَوَى الشُّـيُوخُ	٣١	عَنْـهُ وأَقْـرانٌ لَهُـمْ رُسُـوخُ
كَشُـعْبَةٍ واللَّيْـثِ والأَوْزَاعِـي	٣٢	وقَـدْ سَمَـوْا بِـهِ بِـلَا نِـزَاعِ
أَبْـرَزُهُمْ: طَالِبُـهُ الـرَّبَّانِي	٣٣	محمَّـدُ بْـنُ الحَسَـنِ الشَّـيْبَانِي
وَوَلَـدُ القَاسِـمِ وابْـنُ وَهْـبِ	٣٤	وأَشْـهَبُ وَمَعْـنُ حُـبُّ القَلْـبِ
ومِـنْهُمُ عَبْـدُ بـنُ عَبْـدِ الحَكَـمِ	٣٥	وابـنُ الفُـراتِ أَسَـدٌ بِـذَا سُمِـي
كَذَاكَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ المَاجِشُونْ	٣٦	والقَعْنَـبِي وَأَصْـبَغٌ أَيْضًـا يَكُـونْ
ومِـنهُمُ يَحْـيَى بْـنُ يَحْـيَى اللَّيْثِـي	٣٧	وأَحْمَـدُ الزُّهْـرِيُّ ذَا كَلَيْـثِ
آخِـرُ مَـن رَوَى عَـنِ الإِمَـامِ	٣٨	مُوَطَّـأَ العِلْـمِ مِـنَ الأَعْـلَامِ
أَشْـهَرُ مَـا صَـنَّفَهُ: **الـمُوَطَّا**	٣٩	أحْكَمَـهُ رِوَايَـةً وَضَـبْطَا
وَذَكَـرُوا **رِسَـالَةً فِي القَـدَرِ**	٤٠	إِلَى ابْـنِ وَهْـبٍ صَـحَّ ذَا فِي خَـبَرِ
ومِثْلَهَـا **رِسَـالةً في الأَقْضِـيَةْ**	٤١	كَـذَاكَ **فِي الفَتْـوَى** بِحَـقٍّ وَهِيَـهْ

إِلَى أَبِي غَسَّـــانَ مِنْـــهُ أُرْسِـــلَتْ	٤٢	كَذَا إِلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ أَتَتْ
رِسَـــالَةُ الإِجْمَـــاعِ، والتَّفْسِـــيرُ	٤٣	وخُـــصَّ **بِالغَرِيـــبِ** يَا نِحْرِيـــرُ
هَـذَا؛ وفِي فَتْـوَى الطَّـلَاقِ امْتُحِنَـا	٤٤	فَهُتِكَـــتْ حُرْمَتُـــهُ وامْتُهِنَـــا
كَمَـا رَوَى مُطَـرِّفٌ ذَاكَ الخَبَـرْ	٤٥	وَغَيْـرُهُ مِـنْ صَـحْبِهِ، ثُمَّ انْتَشَـرْ
«لَـيْسَ عَلَـى مُسْـتَكْرَهٍ طَـلَاقُ»	٤٦	فَنَقَلُـــوا نِيَّتَـــهُ وسَـــاقُوا
فَتْـــوَى الإِمَـــامِ كَـــذِبًا وَزُورَا	٤٧	إِلَى أَبِي جَعْفَـــرَ كَـــيْ يَمُـــورَا
قَـالُوا يُرِيـدُ نَقْـضَ كُـلِّ قَسَـمِ	٤٨	مِـنْ مُكْـرَهٍ فِي حُكْمِكُـمْ مُلْتَـزَمِ
ضَـرَبَهُ سَـبْعِينَ سَـوْطًا جَعْفَـرُ	٤٩	وخَبَـرُ الـبِرْذونِ فِيـهِ أَشْـهَرُ
وبَعْـدَ أَنْ سَـكَنَ هَـيْجُ الأَمْـرِ	٥٠	وَتَمَّـتِ الْبَيْعَـةُ بَعْـدَ الظَّفْـرِ
أَتَـى أَبُـو جَعْفَـرَ مِنْـهُ يَعْتَـذِرْ	٥١	وَأَنْكَـرَ العِلْـمَ بِكُـلِّ مَـا شُـهِرْ
ثُمَّ عَفَـــا الإِمَـــامُ لِلقَرابَـــةْ	٥٢	عَـنْ ضَـارِبٍ، وَلَـمْ يُـرِدْ حِسَـابَهْ
وقَـدْ عَـلَا فِي **المِحْنَـةِ المَحْمُـودَةْ**	٥٣	وقَهَـــرَ اللهُ بِـــذَا حَسُـــودَهْ
كَمَـا يَقُـولُ الشَّـافعيُّ المشْـتَهَرْ:	٥٤	لَا يَرْتَقِـي الـمَرْءُ إِذَا لَـمْ يُخْتَبَـرْ
أَثْـنَى عَلَيْـهِ النَّـاسُ والأَعْـلَامُ	٥٥	وكُلُّهُـمْ قَـالُوا: هُـوَ الإِمَـامُ
فأَنْـتَ مِـنْ أَوْعِيَـةِ العلـمِ لِـذَا	٥٦	جَعَلَـكَ اللهُ لَـهُ مُسْـتَحْوِذَا
كَـذَا يَقُـولُ ابْـنُ شِـهابِ الزُّهْـرِي	٥٧	فِيمَـا سَمَـا عَنْـهُ بِغَـيْرِ نُكْـرِ
ولابْـنِ مَهْـدِيٍّ: فَمَـا رَأَيْـتُ	٥٨	أَهْيَـبَ مِنْـهُ أَحَـدًا وَعَيْـتُ

كَـــلَّا ولَا أَتَمَّ مِنْـــهُ عَقْـــلَا	٥٩	ولَا أَشَـــدَّ فِي تُقَـــاهُ أَصْـــلَا
وإِنْ ذَكَـــرْتَ العُلَمَـــا فَمَالِـــكُ	٦٠	نَجْـــمٌ عَـــلَا وَعِلْمُـــهُ مُبَـــارَكُ
لِلْحِفْـــظِ والإِتْقَـــانِ والصِّـــيانَةْ	٦١	أَبْعَـــدَهُ اللهُ عَـــنِ المهَانَـــةْ
بِمِثْـــلِ ذَا قَـــالَ الإِمـــامُ الشَّـــافِعِي	٦٢	ثُمَّ لَـــهُ مَقُولَـــةٌ مِـــنْ بَارِعِ:
فَمَالِـــكُ بْـــنُ أَنَـــسٍ مُعَلِّمِـــي	٦٣	أَمَـــنُّهُمْ عَلَـــيَّ فِي تَعَلُّمِـــي
وكَـــانَ مَالِـــكٌ فَقِيهًـــا عَالِمَـــا	٦٤	وَحُجَّـــةً وَوَرِعَـــا وَفَاهِمَـــا
وثِقَـــةً ثَبْتًـــا كَـــذَا مَـــأْمُونَا	٦٥	فِي «الطَّبَقَـــاتِ» قَالَهَـــا يَقِينَـــا
وَبَعْـــدُ فِي تِسْـــعٍ وَسَـــبْعِينَ أَتَـــتْ	٦٦	**وَفَاتُـــهُ** مَـــعْ مِئَـــةٍ قَـــدْ رَجَحَـــتْ
دُفِـــنَ فِي البَقِيـــعِ بِالمدِينَـــةْ	٦٧	والنَّـــاسُ كَانَـــتْ حَوْلَـــهُ حَزِينَـــةْ
فَـــرَحِمَ اللهُ الإِمَـــامَ مَالِكَـــا	٦٨	عَـــاشَ كَرِيمًـــا ثُمَّ مَـــاتَ نَاسِـــكَا

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

أَطْـــوَارُهُ ثلاثَـــةٌ مراحِـــلُ	٦٩	**تَكْوِينُـــهُ** وهْـــوَ بِـــذَاكَ آيِـــلُ
إِلَى **تَوسُّـــعٍ** لَـــهُ فَيَنْتَشِـــرْ	٧٠	ثُمَّ إِلَى **اسْـــتِقْرَارِهِ** فَيَسْـــتَمِرّْ
فَـــالأَوَّلُ: النُّشُـــوءُ والتَّكْـــوِينُ	٧١	وَذَا بِتَأْسِـــيسِ البِنَـــا يَكُـــونُ
مَبْـــدَؤُهُ التَّـــدْرِيسُ والإِفْتَـــاءُ	٧٢	مِـــنَ الْإِمَـــامِ ثُمَّ **الِانْتِهَـــاءُ**
إِلَى انْقِضَـــاءِ الـــمِئَةِ الثَّالِثَـــةِ	٧٣	وتُوِّجَـــتْ بِفِئَـــةٍ نَابِغَـــةِ
مِمَّـــنْ رَوَى عَـــنِ الإِمَـــامِ مَالِـــكِ	٧٤	وَعَـــنْهُمُ مِـــنْ طَالِـــبٍ ونَاسِـــكِ
فَصَـــاحِبُ **المَبْسُـــوطِ** إِسْمَاعِيـــلُ	٧٥	نَجْـــلٌ لِإِسْـــحَاقَ بِـــهِ التَّكْمِيـــلُ
وهَكَـــذَا تَمَيَّـــزَتْ بِي المَرْحَلَـــةْ	٧٦	بِجَمْـــعِ كُـــلِّ مَـــا رَوَى أَوْ سَـــأَلَهْ
أَصْـــحَابُهُ عَنْـــهُ مِـــنَ الرِّوَايَـــةْ	٧٧	أَوِ السَّـــمَاعَاتِ مَـــعَ الرِعَايَـــةْ
فُـــدُوِّنَتْ وَصُـــنِّفَتْ مُهَذَّبَـــةْ	٧٨	بِوَضْـــعِهَا مَجْمُوعَـــةً مُرَتَّبَـــةْ
مَـعْ ضَـمِّ كُـلِّ مَـا أَتَـى اجْتِهَـادَا	٧٩	مِـنْ صَـحْبِهِ أَوْ خَرَّجُـوا اعْتِمَـادَا
عَلَـى أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ	٨٠	لِأَنَّـــهُ الأَوْلَى بِالائْتِمَـــامِ
وَمِـــنْ أَهَـــمِّ الكُتُـــبِ المبيَّنَـــةْ	٨١	فِي هَـــذِهِ المرحلَـــةِ: (الـــمُدَوَّنَةْ)
وَهْيَ لِسُحْنُونٍ، وبَعْدُ: (الواضِحَةْ)	٨٢	لِابْـــنِ حَبِيـــبٍ، ثُمَّ تَأْتِي الرَّاجِحَـــةْ
أَعْـــنِي بِهَـــا: (العُتْبِيَّـــةَ) المسَـــدَّدَةْ	٨٣	وَ(لِفَـــتَى الـــمَوَّازِ) أَيْضًـــا مُفْـــرَدَةْ
رابِعُهَـــا، فَهَـــذِهِ قَـــدْ وُصِـــفَتْ	٨٤	**بِأُمَّهَـــاتٍ أَرْبَـــعٍ** وَشُـــرِّفَتْ
وَفِيـــهِ أَيْضًـــا ظَهَـــرَتْ مَـــدَارِسُ	٨٥	قِوامُهَـــا رَاوٍ سَـــعَى أَوْ دَارِسُ

لِيَضْبِطَ الأُصُولَ بالتَّأسِيسِ	٨٦	ويَنْشُرَ المَذْهَبَ بالتَّدْرِيسِ
فِي مِصْرَ والمغْرِبِ والأَنْدَلُسِ	٨٧	وَفِي مَدِينَةِ السَّلَامِ؛ فَادْرُسِ
وَفِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ أَوَّلَا	٨٨	أُمُّ المدارِسِ وَنَبْعٌ أُرْسِلَا
سَرَدْتُهَا نَظْمًا هُنَا، وَتاتِي	٨٩	فِي ذَيْلِ ذَا الفَصْلِ مُفَصَّلَاتِ
والثَّانِ: الِانْتِشَارُ والتَّطَوُّرُ	٩٠	مِمَّنْ هُمُ قَدْ رَجَّحُوا وشَهَّرُوا
فَظَهَرَ التَّفْرِيعُ والتَّطْبِيقُ	٩١	وَمَا بِهِ التَّرْجِيحُ والتَّحْقِيقُ
مَبْدَؤُهُ بَعْدَ أَوَّلٍ بِفَوْتِهِ	٩٢	إِلَى ابْنِ شَاسٍ **يَنْتَهِي** بِمَوْتِهِ
فَهَذِهِ مَرْحَلَةُ التَّلْخِيصِ	٩٣	والضَّبْطِ والتَّحْرِيرِ والتَّمْحِيصِ
فَفَرَّعُوا عَلَى الَّذِي قَدْ وَرَدَا	٩٤	فِي كُتُبٍ سَابِقَةٍ وَوُجِدَا
مِنَ السَّمَاعَاتِ وَمَا قَدْ رُوِيَا	٩٥	وَرَجَّحُوا مِنْهَا الَّذِي قَدْ قَوِيَا
فَلِفَتَى الجَلَّابِ فِيهَا وَقَعَا	٩٦	كَتَابُهُ (التَّفرِيعُ)، ثُمَّ وُضِعَا
مِنْ بَعْدِهِ (التَّهذِيبُ) لِلْبَرَاذِعِي	٩٧	كِلَاهُمَا قَدْ خَرَجَا مِنْ بَارِعِ
وَغَيْرُهَا فِي طَوْرِنَا كَثِيرُ	٩٨	قَدْ **أُفْرِدَتْ**، وَمَا لَهَا نَظِيرُ
والثَّالِثُ: اسْتِقرارُهُ، حَيْثُ ابْتَدَا	٩٩	نِهَايَةَ السَّابِقِ أَوْ مُنْذُ بَدَا
مُخْتَصَرُ ابْنِ الحاجِبِ الفَرْعِيُّ	١٠٠	ثُمَّ اسْتَمَرَّ طَوْرُهُ البَهِيُّ
إِلَى زَمَانٍ حاضِرٍ؛ فَظَهَرَتْ	١٠١	جُهُودُهُمْ فِي نَشْرِهِ تَواتَرَتْ
بِالشَّرْحِ والتَّعْلِيقِ والحواشِي	١٠٢	وباختصَارِ كُتُبٍ للنَّاشِي

وامْتَزَجَتْ فِي هَذِهِ المرحلَةِ	١٠٣	مَدَارِسُ المذْهَبِ فِي وَاحِدَةِ
وأَنْتَجَتْ مَذْهَبَ كُلِّ مَالِكِي	١٠٤	دُونَ انْتِمَا لِدَارِسٍ أَوْ سَالِكِ
بِالِاعْتِمَادِ مُطْلَقًا عَلَى الأُصُولْ	١٠٥	وَمَا رَوَى الأَصْحَابُ مِنْ تِلْكَ النُّقُولْ
وانْدَمَجَتْ فِي بَعْضِهَا الآرَاءُ	١٠٦	فَالِاخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ هَبَاءُ
إِلَّا الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يُسَلَّمَا	١٠٧	مِنَ اخْتِلَافِ الرَّأْيِ بَيْنِ العُلَمَا
فِي نَظَرٍ أَوْ فِي انْتِقَادِ الأَصْلِ	١٠٨	أَوْ كَانَ فِي التَّخرِيجِ أَوْ فِي النَّقْلِ

تَذْييلٌ: مَدَارِسُ المذهَبِ المالِكِيِّ

مَدَارِسُ المذْهَبِ فِي الأَمْصَارِ	١٠٩	**خَمْسٌ**؛ فَخُذْهَا دُونَمَا انْتِظَارِ
أَوَّلُهَا: مَدْرَسَةُ المدِينَةْ	١١٠	أُمُّ المَدَارِسِ بِذَا قَمِينَةْ
مَثَّلَهَا طُلَّابُهُ الأَفْذَاذُ	١١١	فَنِعْمَ مَا خَرَّجَهُ الأُسْتَاذُ
فَمِنْهُمُ عُثْمَانُ وابْنُ نافِعِ	١١٢	إِذْ جَلَسَا مَجْلِسَ عِلْمٍ نَافِعِ
فِي مَجْلِسِ الإِمَامِ بَعدَ موتِهْ	١١٣	كَأَنَّ مَا يَتْلُونَهُ مِنْ صَوْتِهْ
ومِنْهُمُ المُغِيرَةُ المخْزُومِي	١١٤	مُفْتِي المدِينَةِ بِلَا مَلُومِ
وأَيَّدَ المدرسَةَ ابْنُ وَهْبِ	١١٥	وابنُ حَبِيبٍ سَالِكٌ لِلدَّرْبِ
فَنَشِطَتْ سُنِّيَّةً بالحُكْمِ	١١٦	ثُمَّ إِلَيْهَا رَحَلُوا لِلْعِلْمِ
مِنْ مِصْرَ والعِراقِ والأَنْدَلُسِ	١١٧	ثُمَّ خَلَتْ بِمَا أَتَى مِنْ دَنَسِ

أَعْـنِي بِـذَا سَـيْطَرَةَ العُبَيْـدِي	١١٨	وَاللهُ بَعْـدَ ذَا قَضَـى بِعَـوْدِ
وَبِابْـنِ فِرْحَـونَ النَّشَـاطُ عَـادَا	١١٩	مَكَانَـةَ العِلْـمِ بِهَـا اسْـتَعَادَا
وَقَـدْ عَلَـتْ بِالـمَنْهَجِ القَـوِيمِ	١٢٠	فِي سُـنَّةٍ بِالحِفْـظِ والتَّقـدِيمِ
عَلَـى سِـوَى الحَـدِيثِ وَالكِتَـابِ	١٢١	كَعَمَـلِ التُّبَّـعِ والأَصْـحَابِ
وثانيًـا: فِي مِصْـرَ إِذْ تَأَسَّسَـتْ	١٢٢	بَعْـدَ المدِينـةِ بِجُهْـدٍ رَسَـخَتْ
مِمَّـنْ أَتَـى مِـنْ مَجْلِـسِ الإِمَـامِ	١٢٣	كَـالجُمَحِي وَالعَالِـمِ الجُـذَامِي
ثَمَّ أَتَـى بَعْـدَهُمَا اللَّخْمِـيُّ	١٢٤	كَـذَا سَـعِيدٌ الـمَعَافِرِيُّ
وعَـنْهُمُ قَـدْ أَخَـذَ ابْـنُ القَاسِـمِ	١٢٥	وأَشْـهَبٌ ونَجْـلُ عَبْـدِ الحَكَـمِ
إِذْ نَقَلُـوا الأُصُـولَ والفُرُوعَـا	١٢٦	وَحِصْـنُهَا أَضْـحَى بِهِـمْ مَنِيعَـا
فَنَشَـرُوا الـمَذْهَبَ بِالتَّـدْرِيسِ	١٢٧	وَصَـنَّفُوا الكُتُـبَ للتَّأْسِـيسِ
وَأَصْـبَغٌ مِـنْ بَعْـدِهِمْ والحَـارِثُ	١٢٨	وَغَيْـرُهُمْ يَأْخُـذُهَا لَا العَابِـثُ
ثُمَّ أَصَـابَهَا الَّـذِي أَصَـابَا	١٢٩	مَـا قَبْلَهَـا مِـنْ دَنَـسٍ؛ فَخَـابَا
مِـنْ بَعْـدِ قَـرْنَيْنِ مِـنَ الزَّمَـانِ	١٣٠	فَـذَاعَ صِـيتُهَا بِكُـلِّ آنِ
لَكِنَّهَـا **تَمَيَّـزَتْ** بِالنَّظَـرِ	١٣١	فِي سُـنَّةٍ وَعَمَـلٍ بِالأَثَـرِ
لَا سِـيَّمَا إِنْ أُيِّـدَتْ بِعَمَـلِ	١٣٢	أَهْـلِ المدِينَـةِ عَلَـى الـمُسْتَعْمَلِ
فَسَـادَ ذَا الـنَّهْجُ كَثِـيرًا جِـدَّا	١٣٣	وَصَـارَ غَيْـرُهُمْ بِـهِ مُعْتَـدَّا
واحْتَلَّـتِ المدْرَسَـةُ المصْـرِيَّةْ	١٣٤	مَنْزِلَـةً سَـامِيَةً عَلِيَّـةْ

بِمَـــا أَجَـــادَ كُـــلُّ هَـــؤُلَاءِ	١٣٥	مِـــــنَ السَّـــــمَاعَاتِ أَوِ الآرَاءِ
فَهْـيَ لِـذَا عُمْـدَةُ كُـلِّ مَدْرَسَـةْ	١٣٦	وَكُـلِّ مَـنْ لِمَجْلِـسٍ قَـدْ أَسَّسَـهْ
وثَالِثًـــا: مَدْرَسَـــةُ العِـــرَاقِ	١٣٧	فِي بَصْـرَةٍ أَتَـتْ عَلَـى اتِّسَـاقِ
ظَـاهِرَةً عَلَـى يَـدِ ابْـنِ مَهْـدِي	١٣٨	والْقَعْنَـبِي والرَّاهِـبِ المسْـتَهْدِي
وابْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ مِمَّـنْ رَفَعُـوا	١٣٩	رَايَـةَ مـذهبٍ لَـهُ قَـدْ خَضَـعُوا
ثُمَّ عَـلَا المـذْهَبُ فِي تَالِـيهِمْ	١٤٠	كَـآلِ حَمَّـادٍ وَمَـنْ يَلِـيهِمْ
كَإِسْمَاعِيـلَ مِـنْهُمُ، والقَاضِـي	١٤١	والأَبْهَـرِي والبَـاقِلَانِي القَاضِـي
وَوَلَـدِ الجَـلَّابِ وَالقَصَّـارِ	١٤٢	وعَابِـدِ الوَهَّـابِ ذِي المقْـدَارِ
وغَيْـرُهُمْ أَتْبَـاعُهُمْ كَـذَلِكَا	١٤٣	فِي زُمْـرَةً مِمَّـنْ سَمَـا مُبَارَكَـا
وَبِوَفَـاةِ نَجْـلِ عَمْـرُوسَ انْقَضَـتْ	١٤٤	مَدْرَسَـةُ العِـرَاقِ لَـمَّا ضَـعُفَتْ
وَقَـدْ **تَمَيَّـزَتْ** عَلَـى البَـوَاقِي	١٤٥	أَعْـنِي هُنَـا طَرِيقَـةَ العِرَاقِـي
بِأَنَّهَـا مَالَـتْ إِلَى التَّحلِيـلِ	١٤٦	والـرَّأْيِ فِي النَّظَـرِ والتَّأْصِـيلِ
فقَعَّـدَتْ فِي فِقْهِهَـا لِلنَّـاظِرِ	١٤٧	وخَرَّجَـتْ فِيهَـا عَلَـى النَّظَـائِرِ
تَأَثُّـرًا بِبِيْئَـةِ الْعِـرَاقِ	١٤٨	إِذْ سَـادَ فِيهَـا الـرَّأْيُ بِاتِّفَـاقِ
وَرَابِعًـا: مَدْرَسَـةُ المغَارِبَـةْ	١٤٩	فِي أَرْضِ إِفْرِقْيَـا هُنَـاكَ غَالِبَـةْ
فِي تُـونُسٍ والقَيْـرَوَانِ انْتَشَـرَا	١٥٠	فِي أَوَّلِ الأَمْـرِ عَلَـى مَـا ذُكِـرَا
أَبْـرَزُ مَـنْ أَدْخَلَـهُ: عَلِـيُّ	١٥١	نَجْـلُ زِيَادٍ، وَهُـوَ العَلِـيُّ

وَمِـنْهُمُ البُهْلُـولُ وابْـنُ الأَشْـرَسِ	١٥٢	ونَجْـلُ غَـانِمٍ؛ سَـعَوْا فِي الأُسُـسِ
ثُمَّ أَتَـى مِـن بَعْـدِهِمْ فَحْـلَانِ:	١٥٣	اِبْـنُ الفُـرَاتِ أَسَـدٌ، والثَّـانِي
سُـحْنُونُ فِي أَثَـرِهِ: (المدوَّنَـةْ)	١٥٤	والأَوَّلُ: (الأَسْـدِيَّةُ) المبيَّنَـةْ
فغَلَـبَ المـذْهَبُ حِـينَ اتَّحَـدَتْ	١٥٥	جُهُودُهَـا مَـعْ مِصْـرَ فِيمَـا أَنْتَجَـتْ
واجْتَهَـدَتْ فِي النَّشْـرِ والتَّـدْرِيسِ	١٥٦	كَمَـا عَلَـتْ فِي الحفْـظِ والتَّأْسِيسِ
وبَعْـدَهُم قَـدْ خَلَـفَ اللَّبَّـادُ	١٥٧	وَكَـانَ مِـنْ أَبْـرَزِهِمْ فَسَـادُوا
وابْـنُ أَبِي زَيْـدٍ وَقَـدْ تَـوَلَّى	١٥٨	جَمْـعَ الـرِّوَايَاتِ وَمَـا تَحَلَّـى
مِـن رَأْيِهِـمْ فِي سِـفْرِهِ: (النَّـوادِرُ	١٥٩	مَـعَ الـزِّيَادَاتِ)؛ فَـتَمَّ النَّاصِـرُ
ثُمَّ بفَـاسٍ وبأَقْصَـى المغْـرِبِ	١٦٠	-وَبِافْتِخَـارٍ- تَمَّ نَشْـرُ المـذْهَبِ
أَوَّلُ مَـنْ أَسَّـسَ تِي المهِمَّـةْ	١٦١	دَرَّاسُ نَجْـلُ إِسماعِيـلَ ثَمَّـةْ
وَبَعْـدُ أَضْـحَتْ رَايَـةَ المـذْهَبِ فِي	١٦٢	أَنْـدَلُسٍ والمغْـرِبِ الـمُشَرَّفِي
ثُمَّ اخْتَفَـتْ فِي زَمَـنِ العُبَيْـدِي	١٦٣	وَظَهَـرَتْ بَعْـدُ بِخَـيْرِ عَـوْدِ
فَصَـحَّحُوا رِوايَـةَ الرِّجَـالِ	١٦٤	وَبَيَّنُـوا وُجُـوهَ الِاحْتِمَـالِ
مَـعَ العِنَايَـةِ بِجَمْـعِ الأَثَـرِ	١٦٥	وَرُتْبَـةِ الحُكْـمِ الَّـتِي لِلْخَـبَرِ
فَمِـزْ بِـذَا مَدْرَسَـةَ المغَارِبَـةْ	١٦٦	ضَـبْطًا وتَرْتِيبًـا وَحُسْـنَ عَاقِبَـةْ
وخَامِسًـا: مَدْرَسَـةُ الأَنْـدَلُسِ	١٦٧	أَرْسَـى بهـا شَـبْطُونَ خَيْـرَ أُسُـسِ
فَأَدْخَـلَ الـمُوَطَّأَ الموَطَّـا	١٦٨	تَفَقُّهًـا مِـنْ صَـاحِبِ الموَطَّـا

وَمِـــنْ رِجَـــالِ هَـــذِهِ المدْرَسَـــةِ	١٦٩	يَحْـيَى بْـنُ يَحْـيَى صَـاحِبُ الخَلِيفَـةِ
وَبَعْـــــدَهُ تِلمِيـــــذُهُ العُتْـــــبِيُّ	١٧٠	وابْـــنُ لُبَابَـــةَ التَّقِـــي النَّقِـــيُّ
فَقَـــوِيَ العِلْـــمُ بِهَـــا كَثِـــيرَا	١٧١	وَلَـــمْ يَـــزَلْ نَشَـــاطُهَا كَبِـــيرَا
إِلَى سُـــقُوطِ دَوْلَـــةِ الأَنْـــدَلُسِ	١٧٢	فَسَـــقَطَتْ، وَهَـــاجَرُوا فِي غَلَـــسِ
وانْصَـــهَرَتْ فِي المغْـــرِبِ القَرِيـــبِ	١٧٣	فِي مَـــذْهَبٍ ومَشْـــهَدٍ مَهِيـــبِ
تَنْبِيـــهٌ: اعْلَـــمْ أَنَّ مَـــا اسْـــتَقَرَّا	١٧٤	عِنـــدَ الخِـــلَافِ: قَـــدِّمَنَّ مِصْـــرَا
فَمَغْـــرِبًا، وَبَعْـــدَهَا المدِينَـــةْ	١٧٥	ثُمَّ العِـــرَاقُ بَعْـــدَهَا قَمِينَـــةْ
وإِنَّمَـــا التَّقْـــدِيمُ لِابْـــنِ القَاسِـــمِ	١٧٦	رِوَايَـــةً وَشُـــهْرَةً؛ فَـــلَازِمِ

أصولُ الاستنباط العامَّة في المذهَبِ

أُصُولُ مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكِ	١٧٧	كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةُ المسَالِكِ
وهْيَ عَلَى مَا ذَكَرُوا نَوْعَانِ:	١٧٨	نَصِّيَّةٌ نَقْلِيَةٌ، والثَّانِي
عَقْلِيَّةٌ بِالِاجْتِهَادِ تُعْرَفُ	١٧٩	وَنَصُّ مِالِكٍ لَهَا مُعَرِّفُ
فَ: «الْحُكْمُ حُكْمَانِ» كَمَا يَقُولُ	١٨٠	بِالنَّصِّ أَوْ بِنَظَرٍ يَجُولُ
فَالأَوَّلُ: القُرْآنُ؛ والمُقَدَّمُ	١٨١	مِنْ آيِهِ: النَّصُّ الكَرِيمُ المُحْكَمُ
فَظَاهِرٌ مِنْ بَعْدِهِ المفْهُومُ	١٨٢	وَهَكَذَا فِي سُنَّةٍ مَعْلُومُ
وَهْوَ بِمَا شَذَّ مِنَ القِرَاءَةِ	١٨٣	يَأْخُذُ فِي الحُكْمِ بِدُونِ مِرْيَةِ
وَفِي مُوَطَّأِ الإِمَامِ وَرَدَا	١٨٤	ذَلِكَ فِي اسْتِدْلَالِهِ مُسْتَرْشِدَا
وَالثَّانِ: سُنَّةُ النَّبِيِّ ثَبَتَتْ	١٨٥	الآحَادُ والمشْهُورُ أَوْ تَوَاتَرَتْ
واحْتَجَّ بِالمُرْسَلِ إِنْ رَاوٍ ثِقَةْ	١٨٦	أَرْسَلَهُ، وَفِي المُوَطَّا وَثَّقَهْ
وَالثَّالِثُ: الإِجْمَاعُ مِنْ مُجْتَهِدِي	١٨٧	أُمَّتِنَا بَعْدَ وَفَاةِ أَحْمَدِ
فِي كُلِّ عَصْرٍ صَحَّ، وَالمُسْتَنَدُ	١٨٨	نَصٌّ كَذَا قِيَاسُنَا المُعْتَمَدُ
والرَّابِعُ: القِيَاسُ؛ فَهْوَ يُلْحِقُ	١٨٩	فَرْعًا بِأَصْلٍ، بَلْ بِفَرْعٍ يُلْحِقُ
أيضًا إِذَا ثَبَتَ بِالقِيَاسِ	١٩٠	فَصَحَّحَ الإِلْحَاقَ دُونَ بَاسِ
وَلَمْ يُقَدِّمْهُ إِذَا تَعَارَضَا	١٩١	مَعْ خَبَرِ الفَرْدِ، وَبِالعَكْسِ قَضَا
وَكُلُّ نَقْلٍ خَالَفَ الَّذِي ذُكِرْ	١٩٢	فَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْتَهِرْ
والخَامِسُ الَّذِي يُسَمَّى: عَمَلَا	١٩٣	أَهْلِ المدِينَةِ؛ عَلَى أَنْ يُنْقَلَا

نَقْـلاً صَـحِيحًا ثَابِتًـا مِمَّـا أُثِـرْ	١٩٤	لَا أن يَكُـونَ بِاجْتِهَـادٍ قَـدْ شُـهِرْ
كَمَـا يَقُـولُ صَـاحِبُ المرَاقِـي	١٩٥	فِي نَظْمِـهِ المعْـنَى بِـلَا افْـتِرَاقِ:
وَأَوْجِـبَنْ حُجِّيَّـةً لِلْمَـدَنِي	١٩٦	**فِيمَـا عَلَـى التَّوقِيـفِ أَمْـرُهُ بُـنِي**
نَـصَّ عَلَـى مَـا قُلْتُـهُ الجمْهُـورُ	١٩٧	وَقِيـلَ: لَا؛ بَـلْ كُـلُّ ذَا مَشْـهُورُ
وَهْـوَ مُقَـدَّمٌ عَلَـى الْآحَـادِ	١٩٨	عِنْـدَ التَّعَـارُضِ بِـلَا تَـرْدَادِ
بِشَـرْطِ الِاتِّصَـالِ والظُّهُـورِ	١٩٩	فَكَـالتَّوَاتُرِ عَلَـى المشْـهُورِ
وَبَعْـدَهُ: قَـوْلُ الصَّـحَابِيِّ أَتَـى	٢٠٠	عَـنِ اجْتِهَـادٍ لَا بِنَقْـلٍ ثَبَتَـا
وَلَـمْ يَكُـنْ مُشْـتَهِرًا أَوْ يُعْلَـمُ	٢٠١	لَـهُ مُخَـالِفٌ بِـذَاكَ سَـلَّمُوا
فَحُجَّـةً يَـرَاهُ مُطْلَقًـا، وَفِي	٢٠٢	قَـوْلٍ: بِعَكْسِـهِ، وفِي قَـوْلٍ يَفِـي
إِنْ كَـانَ لَا يَثْبُـتُ بِالـرَّأْيِ، وَقَـدْ	٢٠٣	تَقَـرَّرَ الرَّفْـعُ لَـهُ فَيُعْتَمَـدْ
وَفِي الـمُوَطَّأِ الـدَّلِيلُ قَـدْ وَضَـحْ	٢٠٤	ثُمَّ بِـهِ الظَّـاهِرُ خُـصَّ؛ فَـرَجَحْ
وَسَادِسُ الأُصُولِ: شَرْعُ مَنْ مَضَى	٢٠٥	وَلَـمْ يُقَـرَّرْ حُكْمُـهُ مِمَّـنْ قَضَـى
أَوْ نَسْـخُهُ. وَشَـرْطُهُ: الـوُرُودُ	٢٠٦	فِي شَـرْعِنَا نَصًّـا؛ فَـذَا المقْصُـودُ
وَلَا خَـلَافَ فِي التَّمَسُّـكِ بِـهِ	٢٠٧	عَنْ مَالِكٍ أَصْلاً كَذَا عَنْ صَحْبِهِ
والسَّـابِعُ: المصَـالِحُ المرْسَـلَةُ	٢٠٨	وَصْـفٌ مُنَاسِـبٌ وَذِي مُطْلَقَـةُ
مِـن اعْتِبَـارِ شَـرْعِنَا فَلَـمْ يَـدُلّ	٢٠٩	عَلَـى اعْتِبَـارِهِ أَوِ الْإِلْغَـا؛ فَحَـلّ
وَقَيَّـدَ الأَخْـذَ بِهَـا واشْـتَرَطَا	٢١٠	أَنْ لَا تُخَـالِفَ الأُصُـولَ شَـطَطَا
وَكَوْنَهَـا مَعْقُولَـةَ المعْـنَى؛ فَـلَا	٢١١	يَصِـحُّ فِي عِبَـادَةٍ أَنْ تَحْصُـلَا

وَحِفْظَهَا أَمْرًا مِنَ الضَّرُورِي	٢١٢	رَافِعَةً لِحَرَجٍ كَبِيرِ
وَكَوْنَهَا كُلِّيَّةً، والنَّاظِرُ	٢١٣	مُجْتَهِدٌ، والقَلْبُ فِيهِ طَاهِرُ
وَثَامِنُ الأُصُولِ: الِاسْتِحْسَانُ	٢١٤	أَشْهَرُ مَنْ قَالَ بِهِ النُّعْمَانُ
مَعْنَاهُ عِنْدَ مَالِكٍ: أَنْ يُعْمِلَا	٢١٥	أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ، لِحُكْمٍ حَصَلَا
بِتَرْكِ الَاقْرَبِ وبعدُ يَعْمَلُ	٢١٦	بِالْآخَرِ الأَبْعَدِ إِذْ يُفَضَّلُ
عَرَّفَهُ ابْنُ عَاصِمٍ فِي المُرْتَقَى	٢١٧	فَقَالَ فِيهِ نَظْمَهُ المُحَقَّقَا:
وَمُرْتَضَى حُدُودِهِ المَرْوِيَّةْ:	٢١٨	**الأَخْذُ بِالمصْلَحَةِ الجُزْئِيَّةْ**
بِمَا يُقَابِلُ القِيَاسَ الكُلِّي	٢١٩	**لِأَنَّهُ مُسْتَحْسَنٌ فِي العَقْلِ**
لِذَا عَلَيْهِ عَوَّلَ الإِمَامُ	٢٢٠	فِي الفِقْهِ وَالأَئِمَّةُ الأَعْلَامُ
وقَالَ: «الِاسْتِحْسَانُ فِي حُكْمٍ نُمِي	٢٢١	تِسْعَةُ أَعْشَارِ العُلُومِ»؛ فَاعْلَمِ
فَكُلُّ أَصْلٍ أَوْ قِيَاسٍ يَمْنَعُ	٢٢٢	مَصْلَحَةً أَوْ فَاسِدًا لَا يَرْفَعُ
فَإِنَّهُ بِأَصْلِ الِاسْتِحْسَانِ	٢٢٣	يَمْنَعُ الِاطِّرَادَ فِي ذَا الشَّانِ
فِي (الْأَصْلِ): بِاسْتِثْنَائِهِ، و(القَاعِدَةْ):	٢٢٤	بِالقَوْلِ فِي تَخْصِيصِهَا لِلْفَائِدَةْ
فَذَا الدَّلِيلُ المُرْسَلُ المُقَدَّمُ	٢٢٥	عَلَى القِيَاسِ: أَصْلُنَا المُسَلَّمُ
بِفَهْمِنَا المَقَاصِدَ الشَّرْعِيَّةْ	٢٢٦	لَا بِالتَّشَهِي كَانَتِ القَضِيَّةْ
وَعَاشِرًا: سَدُّ الذَّرَائِعِ أَتَى	٢٢٧	فِي مَنْعِ مَا يَجُوزُ كَيْ لَا يَثْبُتَا
مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ، فَالآيِلُ	٢٢٨	فِي حُكْمِهِ تَأْخُذُهُ الوَسَائِلُ
ثُمَّ وَسَائِلُ الفَسَادِ عِنْدَنَا	٢٢٩	ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُهَا مِمَّا عَنَى

مُتَّفَقٌ فِي مَنْعِهِ؛ كَسَبِّ	٢٣٠	الَاصْنَامِ عِنْدَ مُنْكِرٍ لِلرَّبِ
وَفِي **جَوازِهِ اتِّفَاقٌ** وَاقِعُ	٢٣١	كَعِنَبٍ يَزْرَعُهُ المُزَارِعُ
وثَالِثٌ: **مُخْتَلَفٌ فِيهِ** القَضَا	٢٣٢	كَبَيْعِ الَاجَالِ، وَبِالمَنْعِ قَضَى
لِأَنَّهُ وَسِيلَةٌ إِلَى الرِّبَا	٢٣٣	فَمَنْعُهُ مُحَرَّمًا قَدْ وَجَبَا
وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُحَكَّمَةْ	٢٣٤	عِنْدَ المَذَاهِبِ أَتَتْ مُسَلَّمَةْ
وَآخِرُ الأُصُولِ: الِاسْتِصْحَابُ	٢٣٥	نَوْعَيْنِ مِنْ تَعْرِيفِهِ أَصَابُوا
فَالأَوَّلُ: اسْتِصْحَابُ أَصْلِ العَدَمِ	٢٣٦	كَذِمَّةٍ بَرِيئَةٍ لَمْ تُحْكَمِ
تَبْقَى عَلَى عَدَمِهِ حَتَّى يَرِدْ	٢٣٧	دَلِيلُ حُكْمٍ ثَابِتٌ مِمَّا وُجِدْ
وَثَانٍ: اسْتِصْحَابُ حُكْمٍ شَرْعِي	٢٣٨	بِالنَّفْيِ وَالإِثْبَاتِ كُلٌّ مَرْعِي
وَمِنْهُ قَوْلُ الفُقَهَا تِبْيَانَا:	٢٣٩	إِبْقَاءُ مَا كَانَ عَلَى مَا كَانَا
وَلَمْ يَنُصَّ مَالِكٌ عَلَيهِ	٢٤٠	أَصْلاً، وَلَكِنْ ثَابِتٌ لَدَيْهِ
فَاحْتَجَّ بِالنَّفْيِ عَلَى التَّحْرِيمِ	٢٤١	فِي مَنْهَجٍ مُسْتَقَرَءٍ سَلِيمِ
كَقَوْلِهِ: «لَيْسَ النَّبِيُّ يَفْعَلُ»	٢٤٢	وَ«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا ذَا يَفْعَلُ»
فَهَذِهِ **خَاتِمَةُ** الأُصُولِ	٢٤٣	**وَحِفْظُهَا**: مِنْ مَدْرَجِ الوُصُولِ

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

مُصَنَّفاتُهُمْ عَلَى المَرَاحِلِ	٢٤٤	مَذْكُورةٌ؛ لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ سَائِلِ
فَفِي **النُّشُوءِ** غَيرُ ذَاكَ المُرْسَمِ:	٢٤٥	(**مُخْتَصَراتٌ**) لِابْنِ عَبْدِ الحَكَمِ
ثَلَاثَةٌ: الأَوْسَطُ والصَّغِيرُ	٢٤٦	ثُمَّ الَّذِي عَنْ أَشْهَبٍ كَبِيرُ
كَذَلِكَ (**المَجْمُوعَةُ**) المُبَيَّنَةْ	٢٤٧	لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ أَتَتْ مُدَوَّنَةْ
وَفِي **التَّطَوُّرِ** بِغَيْرِ مَيْنِ	٢٤٨	مُصَنَّفَاتُهُمْ عَلَى قِسْمَيْنِ
هُمَا: مُصَنَّفاتُ فِقْهٍ نَظَرِي	٢٤٩	وَالثَّانِي: فِي تَطْبِيقِهِ المُشْتَهَرِ
أَوَّلُهَا: كَكُتُبٍ لِلْأَبْهَرِي	٢٥٠	شُرُوحُهُ أَتَتْ عَلَى المُخْتَصَرِ
كَذَا (**الرِسَالَةُ**) مَعَ (**النَّوَادِرِ**)	٢٥١	لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ مِنَ المفاخِرِ
وهَكَذَا: (**مُخْتَصَرُ المُدَوَّنَةْ**)	٢٥٢	وَكَمْ لَهُ مِنَ العُلُومِ البَيِّنَةْ
ثُمَّ (**العُيُونُ**) لِفَتَى القَصَّارِ	٢٥٣	مُعْتَمَدٌ حَقًّا لَدَى الأَمْصَارِ
وَكُتُبُ القَاضِي مِنَ العِرَاقِ	٢٥٤	أَشْهَرُهَا: (**التَّلْقِينُ**) بِاتِّفَاقِ
وَ(**الجَامِعُ**) المصْحَفُ لِلصِّقِلِّي	٢٥٥	وَ(**مُنْتَقَى**) البَاجِيِّ عِنْدَ الكُلِّ
أَحْسَنُهَا، ثُمَّ كِتَابُ (**التَّبْصِرَةْ**)	٢٥٦	لِلْعَالِمِ اللَّخْمِيِّ، وَهْوَ مَفْخَرَةْ
وَكُتُبُ الجَدِّ ابْنِ رُشْدٍ أَيْضًا	٢٥٧	أَحْسَنُهَا تَدَاوُلاً وَعَرْضَا
كِتَابُهُ: (**البَيَانُ والتَّحْصِيلُ**)	٢٥٨	وَفِي (**الفَتَاوَى**) حَصَلَ التَّكْمِيلُ
كَذَا لَهُ: (**المقَدِّمَاتُ**) مَهَّدَتْ	٢٥٩	مَسَالِكَ الفِقْهِ وبَعْدُ أُحْكِمَتْ
والمَازَرِيُّ مُتْقِنٌ تَحْقِيقَهْ	٢٦٠	فِي (**شَرْحِهِ التَّلْقِينَ**) و(**التَّعلِيقَةْ**)

ثُمَّ كِتَابُ اليَحْصَبِيْ: (**الـمُسْتَنْبِطَةْ**)	٢٦١	قَـدْ حَـلَّ فِيـهِ كَلِمَـاتٍ مُغْلَطَـةْ
وَلِابْـنِ شَـاسٍ: (**عَقْـدُهُ الجَـوَاهِرَا**)	٢٦٢	مَـعَ: (**الثَّمِينَـةِ**) تَكُـونُ مَـاهِرَا
أَجَلُّهَـا: (**ذَخِـيرَةُ**) القَـرَافِي	٢٦٣	فَعِلْمُـهُ جَـمٌّ، وَغَيْـرُ خَـافِ
جَمَـعَ فِيـهِ خَمْسَـةً مُحَصَّـنَةْ	٢٦٤	(عَقْـدَ الجَـوَاهِرِ) مَـعَ (الـمُدَوَّنَةْ)
كَـذَا (الرِّسَـالَةَ) مَـعَ (التَّلقِـينِ)	٢٦٥	والخَـامِسَ (التَّفْرِيـعَ) لِلتَّبْيِـينِ
والثَّانِ: فِي التَّطْبِيقِ؛ فَهْوَ حَاوِي	٢٦٦	نَـوَازِلاً وَكُتُـبَ الفَتَـاوِي
فَلِفَـتَى العَطَّـارِ سِـفْرٌ رَائِـقُ	٢٦٧	عُنْوَانُـهُ -كَمَا أَتَى-: (**الوَثَائِـقُ**)
وَلِفَـتَى الهِنْـدِيِّ مِثْلُـهُ؛ فَـعِ	٢٦٨	وَلِلْبَطَلْيَوْسِـيْ كِتَـابُ: (**الـمُقْنِعِ**)
كَذَا (**نَـوَازِلُ ابـنِ سَـهْلٍ**) سَامِيَةْ	٢٦٩	وَاعْتَمَـدُوا المتِّيطِـيْ فِي (**المتِّيطِيَّـةْ**)
وَكُتُـبُ **اسْـتِقْرَارِهِ** قِسْـمَانِ	٢٧٠	كَمَـا مَضَـى فِي الطَّـوْرِ للتِّبْيَـانِ
أَوَّلُهَـا: (**كجَـامِعِ**) ابْـنِ الحَاجِـبِ	٢٧١	شُـرُوحُهُ كَثِـيرَةٌ لِلطَّالِـبِ
فَمِنْ شُرُوحِهِ: (**الشِّهَابُ الثَّاقِبُ**)	٢٧٢	لِلْعَالِـمِ القَفْصِـيِّ نِعْـمَ الرَّاغِـبُ
ومِثْلُـهُ: (**التَّنْبِيـهُ**) لِلْهَـوَّارِي	٢٧٣	مُعْتَمَـدٌ فِي الشَّـرْحِ وَالمخْتَـارِ
وَلِخَلِيْـلٍ شَـرْحُهُ: (**التَّوضِـيحُ**)	٢٧٤	ظَهَـرَ فِيـهِ العِلْـمُ والتَّصْـحِيحُ
وَلِفَـتَى بُزَيْـرَةَ: (**الإِسْـعَادُ**)	٢٧٥	و**شَـرَحَ التَّلْقِـينَ**؛ فَهْـوَ زَادُ
وَهَكَـذَا **الشُّـرُوحُ** لِلرِّسَـالَةْ	٢٧٦	كَثِـيرَةٌ مَشْـهُورَةُ المقَالَـةْ
أَشْـهَرُهَا: (**كِفَايَـةٌ**) للشَّـاذِلِي	٢٧٧	وقَبْلَـهُ **شَـرْحُ** عَلِـيٍّ الـزَّرْوِلِي
وَلابْنِ نَاجِي الشَّرحُ أَيْضًا مُعْتَمَدْ	٢٧٨	**وَشَـرْحُ زَرُّوقَ** بِتَحْرِيـرٍ وَرَدْ

وَلِأَبِي العَبَّـــاسِ قَلْشَـــانِي يَـــرِدْ	٢٧٩	(**تَحْرِيـرُهُ المقَالَـةَ**) الَّـذِي اعْتُمِـدْ
ثُمَّ أَتَـــى (**الفَوَاكِـــهُ الـــدَّوَانِي**)	٢٨٠	لِابْـــنِ غُنَـــيْمٍ وَاضَـــحَ المعَـــانِي
وَمِثْلُـــــــهُ لِصَـــــــالِحِ الآبِيّ	٢٨١	فِي (**الثَّمَـرِ الـدَّانِي**) عَلَـى الجَلِـيّ
وَالْـوَرْغَمِي المعْـرُوفُ بِابْـنِ عَرَفَـةْ	٢٨٢	لَـهُ كِتَـابُ الفِقْـهِ كُـلٌّ عَرَفَـهْ
عُنْوَانُـهُ: (**المخْتَصَـرُ الفِقْهِـيُّ**)	٢٨٣	مَوْسُـــوعَةٌ فِي سَـــرْدِهِ مَرْضِـــيُّ
أَجْوَدُ مَا فِي طَوْرِنَا ذَا: (**المخْتَصَرْ**)	٢٨٤	لِنَجْـلِ إِسْـحَاقَ خَلِيـلِ الـمُشْتَهَرْ
شُـــرُوحُهُ كَثِـــيرَةٌ مُوَثَّقَـــةْ:	٢٨٥	**شَـــرْحٌ لِبَهْـــرَامَ** الـدُّمَيْرِيِّ الثِّقَـةْ
وَ(**الـــمَنْزَعُ النَّبِيـــلُ**) لِلْحَفِيـدِ	٢٨٦	أَعْـنِي ابْـنَ مَـرْزُوقٍ مَـعَ التَّجْوِيـدِ
وَلِأَبِي القَاسِـمِ **شَـرْحُ المخْتَصَـرْ**	٢٨٧	وَأَكْثَـرَ **الـمُوَّاقُ** عَنْـهُ؛ فَانْتَشَـرْ
وَلِحُلُولُـــو **شَـــرْحُهُ الْكَبِـــيرُ**	٢٨٨	وَآخَـــرٌ مُشْـــتَهَرٌ **صَـــغِيرُ**
وَلِابْـنِ غَـازِي **حَلُّـهُ الشِّـفَاءُ**	٢٨٩	حَاشِـــيَةٌ فِي لَفْظِهَـــا البَهَـــاءُ
وَأَجْـوَدُ الشُّـرُوحِ لِلْمُخْتَصَـرِ:	٢٩٠	(**مَوَاهِـبُ الجَلِيـلِ**) فِي الـمُعْتَبَرِ
حَـــرَّرَهُ الحَطَّـــابُ بِالإِحْسَـــانِ	٢٩١	فَكَـــانَ حَقًّـــا فَـــائِقَ الإِتْقَـــانِ
وَالْعَدَوِي الدَّرْدِيرُ أَيْضًا قَدْ **شَرَحْ**	٢٩٢	فَحَـلَّ مَـا أُغْلِـقَ مِنْـهُ وَفَـتَحْ
وَهَكَـــذَا **حَاشِـــيَةُ الدُّسُـــوقِي**	٢٩٣	أَجْوَدُهَـا فِي الضَّـبْطِ والتَّحْقِيـقِ
وَ(**الـمُرْشِدُ الـمُعِينُ**) لِابْنِ عَاشِرِ	٢٩٤	مَنْظُومَـــةٌ فَرِيـــدَةٌ مِـــنْ مَـــاهِرِ
وَشَرْحُهَا: (**الـدُّرُّ الثَّمِينُ**) مُعْتَبَرْ	٢٩٥	شَـــرَحَهَا مَيَّـــارَةٌ، ثُمَّ **اخْتَصَـــرْ**
ثُمَّ احْتَذَى الْأَمِيرُ بـ (**الـمَجْمُوعِ**)	٢٩٦	مُخْتَصَـــرَ الخَلِيـــلِ فِي الفُـــرُوعِ

والشَّرْحُ فِي: (**ضَوْءِ الشُّمُوعِ**) قَدْ بَدَا	٢٩٧	مُسْتَوْجِبَ الثَّنَا **لَهُ مُعْتَمَدَا**
وَالثَّانِ: فِي التَّطْبِيقِ لِلْأَحْكَامِ	٢٩٨	مِثَالُهُ: (**تَبْصِرَةُ الحُكَّامِ**)
لِنَجْلِ فَرْحُونَ، كَذَاكَ: (**التُّحْفَةُ**)	٢٩٩	لِنَجْلِ عَاصِمٍ؛ فَنِعْمَ التُّحَفَةُ
وَشَرْحُهَا: (**الإِتْقَانُ وَالإِحْكَامُ**)	٣٠٠	وَضَعَهُ مَيَّارَةُ الإِمَامُ
وَ(**غَايَةُ الإِحْكَامِ**) لِلْفَاسِيِّ	٣٠١	**وَمِثْلُهُ** لِلتَّاوِدِي الْمُرِّيِّ
شَرْحٌ عَلَى التُّحفَةِ، والتَّسُولِي	٣٠٢	فِي (**بَهْجَةٍ**) مَعْرُوفَةِ النُّقُولِ
ثُمَّ (**فَتَاوَى الْبُرْزُلِيِّ**) مِنْهَا	٣٠٣	كَذَا: (**مَسَائِلُ حُلُولُو**) عَنْهَا
كَذَا الَّذِي يُعْزَى إِلَى مَازُونَةْ	٣٠٤	فَذَاكَ يُسْمَى: (**الدُّرَرَ المَكْنُونَةْ**)
وَلِلسِّجِلْمَاسِيْ عَلَى الصَّغِيرِ	٣٠٥	شَرْحٌ أَتَى فِي: (**دُرِّهِ النَّثِيرِ**)
وَالْوَنْشَرِيسِيْ جَامِعُ الفَتَاوِي	٣٠٦	كِتَابُهُ: (**المِعْيَارُ**) فِيهِ حَاوِي
و(**النَّظْمُ**) للفَاسِيِّ ثُمَّ (**شَرْحُهُ**)	٣٠٧	لَهُ، وَلَمْ يُتَمَّ فِيهِ فَتْحُهُ
وَكُتُبُ المَهْدِيِّ كَـ: (**النَّوَازِلِ**)	٣٠٨	(**معيارُهُ**)، (**حَاشِيَةٌ**) لِلسَّائِلِ
وَغَيْرُهَا فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ	٣٠٩	كَثِيرَةٌ عَزِيزَةُ المَرَامِ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

لِكُلِّ مَذْهَبٍ بِهِ تَخْتَصُّ	٣١٠	مُصْطَلَحَاتٌ عِنْدَهُمْ قَدْ نَصُّوا
وَبَعْضُهَا مُشْتَرَكٌ؛ فَلْنَقْتَصِرْ	٣١١	عَلَى أَهَمِّهَا لِكَيْ لَا تَنْتَشِرْ
فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ، وَقَدْ	٣١٢	ذَكَرْتُ مَا عِنْدَهُمُ قَدِ اتَّحَدْ
دُونَ الَّتِي اخْتَصَتْ بِبَعْضِ الكُتُبِ	٣١٣	لِلاخْتِصارِ رَوْمَ حِفْظٍ؛ فَادْأَبِ
أَوَّلُهَا: مُصْطَلَحُ الأَعْلَامِ	٣١٤	فِي كِلْمَةٍ أو حرْفِها كَاللَّامِ
فَلِمُطَرِّفٍ وَنَجْلِ المَاجِشُونْ:	٣١٥	(**الْأَخَوَانِ**) كِلْمَةٌ بِهَا تَكُونْ
واعْتَمَدُوا (**الأُسْتَاذَ**): لِلطُّرْطُوشِي	٣١٦	والمازَرِيْ: (**الْإِمَامُ**) ذُو التَّقْمِيشِ
وَالأَرْبَعُ الأَئِمَّةُ: (**الجُمْهُورُ**)	٣١٧	فِي الخُلْفِ مَعَهُمْ، أَوِ الكَثِيرُ
مِمَّن رَوَى عَنِ الإِمَامِ مَالِكِ	٣١٨	أَوْ جُلُّ مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكِ
وَعِنْدَهُمْ جَرَى اصْطِلَاحُ (**السَّبْعَةِ**):	٣١٩	التَّابِعُونَ فُقَهَا المدِينَةِ
خَارِجَةٌ وَقَاسِمٌ وَسَالِمُ	٣٢٠	وَقِيلَ: فِي هَذَا خِلَافٌ قَائِمُ
وَعُرْوَةٌ ثُمَّ عُبَيْدُ اللهِ	٣٢١	ثُمَّ سُلَيْمَانُ سَعِيدًا ضَاهِ
وَ(**الشَّيْخُ**): فِي المُخْتَصَرِ الفِقْهِيِّ	٣٢٢	لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ عَلَى الجَلِيِّ
وَلِابْنِ يُونُسٍ وَعَبْدِ الحَقِّ	٣٢٣	أَتَى(**الصِّقِلِّيَّانِ**) ذَا بِحَقِّ
ثُمَّ (**العِرَاقِيُّونَ**): لِلْأَحْنَافِ	٣٢٤	مَعْ مَدَنِي إِنْ كَانَ فِي خِلَافِ
أَوِ العِرَاقِيْ المَالِكِيْ مَعْ مَدَنِي	٣٢٥	فِي نُظَرَائِهِ بِذَاكَ فَاعْتَنِ
واعْتَمَدُوا لِصَاحِبِ التَّلْقِينِ	٣٢٦	مُصْطَلَحَ: (**القَاضِي**) عَلَى التَّعيِينِ

وَ(**القَاضِـيَيْنِ**): لِفَـتَى القَصَّـارِ	٣٢٧	مَـعْ صَـاحِبِ التَّلْقِـينِ بِافْتِخَـارِ
وَ(**لِلثَّلَاثَـةِ القُضَـاةِ**): مَـنْ سَـبَقْ	٣٢٨	وَالثَّالِثُ البَاجِيُّ ذُو الشَّرْحِ الْأَحَقّْ
وَ(**لِلْقَـرِينَيْنِ**) بِـلَا تَـدَافُعِ	٣٢٩	لِأَشْـهَبٍ وَمَعَـهُ ابْـنُ نَافِـعِ
وَ(**الـمُتَأَخِّرُونَ**) فِي القَوْلِ الأَحَقّْ	٣٣٠	لِابْـنِ أَبِي زَيْـدٍ وَمَـنْ بِـهِ الْتَحَـقْ
وَ(**الـمُتَقَدِّمُونَ**): مَـنْ لَـهُ سَـبَقْ	٣٣١	مِمَّـنْ رَوَى عَـنْ مَالِـكٍ ثُمَّ الْتَصَـقْ
أَمَّـا (**مُحَمَّـدٌ**) إِذَا مَـا أُطْلِقَـا	٣٣٢	فَلِفَـتَى المـوَّازِ حَتْمًـا حُقِّقَـا
وَ(**لِلْمُحَمَّـدَيْنِ**) زَادُوا نَجْـلَا	٣٣٣	سُـحْنُونَ؛ و(**المحَمَّـدِينَ**) نَجْـلَا
عَبْـدُوسَ حَتْمًـا وابْـنَ عَبْـدِ الحَكَـمِ	٣٣٤	وهَـذِهِ آخِرُهَـا فِي الكَلِمِـي
وأَشْـهَرُ الحَـرْفِيِّ لِلْبَنَّـانِي:	٣٣٥	(**بِنْ**) أَوْ (**مَبْ**). وَ(**الزَّايُ**ز) للزَّرْقَانِي
أَوْ (**عَبَقْ**) أَوْ (**عَبْ**) أَتَتْ. و(**التَّاءُ**ت)	٣٣٦	لِلتَّـاوُدِي، وَلِلْخَلِيـلِ (**الخَـاءُ**خ)
وَلِابْـنِ مَـرْزُوقٍ (**مَـقْ**)، و(**الغَـيْنُ**غ)	٣٣٧	لِنَجْلِ غَازِي قَدْ أَتَتْ، و(**العَيْنُ**ع)
لِلْـوَرْغَمِي المعْـرُوفِ بِابْـنِ عَرَفَـةْ	٣٣٨	وَ(**بَـبْ**) أَتَـتْ لِلتَّنْبَكِـي؛ فَلْتَعْرِفَـهْ
وَ(**القَافُ**ق) لِلْمَوَّاقِ، و(**السِّينُ**س) أَتَتْ	٣٣٩	لِلتُّونُسِي قَاضِي الجَمَاعَةِ، وَ(**تَتْ**)
لِشَـيْخِهِمْ مُحَمَّـدِ التَّتَـائِي	٣٤٠	وَعَرَّفُـوا الْحَطَّـابَ ذا: بِـ (**الحَـاءِ**ح)
وَلِلرُّهُـونِيِّ بِـ:(**رَهْـ**)، و(**الـدَّالُ**د)	٣٤١	لأحمَـدٍ زَرُّوقَ فِيـهِ قَـالُوا
والثَّـانِ: فِي مُصْـطَلَحِ الكِتَـابِ	٣٤٢	لِـبَعْضِ مَـا مَـرَّ بِـلَا ارْتِيَـابِ
فَلِلْمُدَوَّنَـةِ جَـاءَ: (**الأُمُّ**)	٣٤٣	وَ(**الأُمَّهَـاتِ**): نَظْمُنَـا يَضُـمُّ

وَمَعَهَا الْمَبْسُوطُ والْمَجْمُوعَةْ	٣٤٤	فَـ: (لِلدَّوَاوِينِ) أَتَتْ مَسْمُوعَةْ
ثُمَّ (الكِتَابُ) حَتْمًا الْمُدَوَّنَةْ	٣٤٥	وَ(الْمَصُّ) وَ(الأَصْلُ) عَلَى مَا دَوَّنَهْ
خَلِيلُنَا فِي سِفْرِهِ (المُخْتَصَرِ)	٣٤٦	وَالْحَرْفُ مِنْهَا (حَشْ) عَلَى الْمُشْتَهَرِ:
للعَدَوِي حَاشِيَةٌ، وَ(فِيهَا)	٣٤٧	(مِنْهَا): المُدَوَّنَةُ قُلْ يُوفِيهَا
وَ(ضَيْحُ): للتَّوضِيحِ؛ فَاحْفَظَنْهَا	٣٤٨	واحْذَرْ -هُدِيتَ- أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا
وَثَالِثًا: فِي الرَّأْيِ وَالْمَذَاهِبِ	٣٤٩	مُفِيدَةٌ -إِنْ ضُبِطَتْ- لِلطَّالِبِ
كَلَفْظِ: (الِاسْتِقْرَاءِ): أَنْ تَتَّبِعَا	٣٥٠	جَمِيعَ جُزْئِيَّاتِ حُكْمٍ شُرِعَا
فَيَغْلِبُ الظَّنُّ اتِّفَاقَ الحُكْمِ	٣٥١	فِي صُورَةِ النِّزَاعِ مِن ذِي عِلْمِ
كَذَلِكَ (الإِجْرَاءُ) مِنْ مُجْتَهِدِ:	٣٥٢	إِعْطَاءُ حُكْمٍ وَاحِدٍ مُتَّحِدِ
لِحَادِثٍ مِنْ سَابِقِ الأَحْكَامِ	٣٥٣	وَفْقَ أُصُولِ مَذْهَبِ الإِمَامِ
وَمِثْلُهُ: (التَّخْرِيجُ) وَ(المُخَرَّجُ)	٣٥٤	وَقَدْ يَكُونُ بِاخْتِلَافٍ خَرَّجُوا
واعْتَمَدُوا (الأَقْوَالَ) وَ(القَوْلَيْنِ):	٣٥٥	فِي قَوْلِ الَاصْحَابِ؛ كِلَا اللَّفْظَيْنِ
والمُتَأَخِّرُونَ إِنْ تَرَدَّدُوا	٣٥٦	لِعَدَمِ النَّصِّ فَذَا: (التَّرَدُّدُ)
أَعْنِي بِذَا نَصَّ الَّذِي تَقَدَّمَا	٣٥٧	وَفِي اخْتِلَافِ العَزْوِ أَيْضًا فُهِمَا
وَ(سَكَتُوا عَنْهُ)؛ أَيِ: البَنَّانِي	٣٥٨	وَالتَّاوُدِي كَذَا الرُّهُونِي الدَّانِي
ثُمَّ اخْتِلَافُ العُلَمَا فِي نَقْلِ	٣٥٩	مَذْهَبِهِمْ؛ كَمْ وَجَدُوا مِنْ قَوْلِ؟
سَمَّوْهُ بِـ: (الطُّرُقِ) و(الطَّرِيقِ)؛	٣٦٠	فَكَالتَّرَدُّدُ عَلَى التَّحْقِيقِ

وَهَكَذَا (**المَنْصُوصُ**): قَوْلُ مَالِكْ	٣٦١	أَوْ صَحْبِهِ، وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكْ
ورَابِعًا: مُصْطَلَحُ التَّرجِيحِ	٣٦٢	وَمَا بِهِ التَّشْهِيرُ لِلتَّصْحِيحِ
فَ: (**الاِتِّفَاقُ**): قَوْلُ مَنْ يُعْتَدُّ بِهْ	٣٦٣	مِنْ عُلَمَا مَذْهَبِنا؛ فَلْتَنْتَبِهْ
لَكِنَّمَا (**الإِجْمَاعُ**): كُلُّ العُلَمَا	٣٦٤	وغَيْرُهُمْ، وَعَكَسُوا فَلْيُفْهَمَا
وَهَكَذَا: (**المَشْهُورُ**): كُلُّ مَا كَثُرْ	٣٦٥	قَائِلُهُ مُعْتَمَدًا مِمَّا ذُكِرْ
وَقِيلَ: مَا دَلِيلُهُ قَدْ قَوِيَا	٣٦٦	كَ: (**رَاجِحٍ**)؛ فَكُنْ بِهِ مُسَوِّيَا
وَضِدُّهُ: (**الضَّعِيفُ**)، ثُمَّ إِنْ فَسَدْ	٣٦٧	دَلِيلُهُ (**فَفَاسِدٌ**) كَمَا وَرَدْ
وَ(**الأَشْهَرُ**): المَشْهُورُ مِنْ قَوْلَيْنِ	٣٦٨	كَذَا (**الأَصَحُّ**): مِنْ كِلَا القَوْلَيْنِ
وَ(**الظَّاهِرُ**): الحُكْمُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَا	٣٦٩	مِنْ ظَاهِرِ الدَّلِيلِ أَوْ مَا ذُكِرَا
مِنَ الأُصُولِ إِنْ لِنَصٍّ عَدِمَا	٣٧٠	كَالشَّكِّ فِي الصِّيامِ حَتْمًا حُرِّمَا
وَ(**الأَظْهَرُ**): الَّذِي دَلِيلُهُ ظَهَرْ	٣٧١	وَلَيْسَ فِيهِ شُبْهَةٌ لِمَنْ نَظَرْ
وَ(**المَذْهَبُ**) الَّذِي رَأَى الإِمَامُ	٣٧٢	مُجْتَهِدًا وصَحْبُهُ الأَعْلَامُ
وَقِيلَ: مَا الفَتْوَى عَلَيْهِ يُقْصَدُ	٣٧٣	ثُمَّ القَوِيُّ قُلْ: هُوَ (**المُعْتَمَدُ**)
وَاسْتَعْمَلُوا (**المَعْرُوفَ**) فِي قَوْلٍ ثَبَتْ	٣٧٤	عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ أَوْ مَا ثَبَتْ
عَنْ أَحَدِ الأَصْحَابِ، أَمَّا (**المُنْكَرُ**)	٣٧٥	فَضِدُّهُ. وَكُلُّ قَوْلٍ يُشْهَرُ
أَوْ كَانَ راجحًا؛ فَبِـ: (**المُفْتَى بِهِ**)	٣٧٦	قَدْ عَرَّفُوهُ، فَالْتَزِمْ وَانْتَبِهِ
ثُمَّ (**الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ العَمَلُ**):	٣٧٧	مَا صَحَّحُوهُ إِنْ لَهُ قَدْ أَهْمَلُوا

وَعَرَّفُوا (**الأَحْسَنَ**) بِاللَّفْظِ الحَسَنْ:	٣٧٨	مَا اسْتَحْسَنَ الإِمَامُ لَا القَوْلُ الحَسَنْ
وَهَكَذَا (**الأَوْلَى**) بِهِ يُشَبَّهُ	٣٧٩	و(**الأَشْبَهُ**) الَّذِي بِأَصْلٍ أَشْبَهُ
واسْتَعْمَلُوا (**المُخْتَارَ**) فِي قَوْلٍ رَجَحْ	٣٨٠	صَحَّ مَعَ المَشْهُورِ أَوْ لَيْسَ يَصِحّْ
ثُمَّ (**الصَّوَابُ**) ضِدُّهُ الخَطَا انْحَتَمْ	٣٨١	وَأَصْوَبُ القَوْلَيْنِ (**لِلْأَصْوَبِ**) تَمّْ
وَ(**الْحَقُّ**) تَحْقِيقُ صَوابِ الرَّاجِحِ	٣٨٢	فَهَذِهِ **آخِرُهَا** مِنْ نَاصِحِ

خَاتِمَةٌ

خَتَمْتُهَا شَهْرَ جُمَادَى الآخِرَةْ	٣٨٣	يَوْمَ الخَمِيسِ مَعْ حُظُوظٍ وَافِرَةْ
فِي **عَامِ** وَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَا	٣٨٤	مَعْ أَلْفِهَا وَأَرْبَعِ المِئِينَا
ثَلَاثَةٌ مِنَ المِئِينَ **حَاوِيَةْ**	٣٨٥	مَعَ الثَّمَانِينَ وَزِدْ ثَمَانِيَةْ
نَظَمَهَا الفَقِيرُ ذُو التَّفْرِيطِ	٣٨٦	لِلْمُبْتَدِي وَمُبْتَغِي التَّبْسِيطِ
فَالحَمْدُ للهِ عَلَى الإِكْمَالِ	٣٨٧	مُسْتَوْجِبِ الثَّنَا بِكُلِّ حَالِ
ثُمَّ صَلَاتُنَا مَعَ السَّلَامِ	٣٨٨	عَلَى النَّبِي وَصَحْبِهِ الأَعْلَامِ

٥/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ – الموافق: ٢٠٢٠/١/٣٠م

مكَّةُ المكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com